Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العقل والجسم

ما كادت أختي ألينا تبلغ الثالثة عشرة من عمرها حتى كان لها عشيقها الأول. صبي أشقر، تافه، يذّكر وجهه بوجه الضبع. كانت تلقاه في الشقة المجاورة لشقتنا حيث كان يعيش مع صديقين له، طالبين مثله. انا أكبرها بثلاث سنوات. كنا متحابتين كل الحب ولكن في ذلك اليوم فقط فهمنا أننا لسنا سوى شخصاً واحداً : كنت قبيحة شاحبة وكسيحة إنما ذكية وأمثّل العقل، وكان لها جسم متناسق متماوج كأفعى، كانت جميلة كتمثال، جبهتها بعرض إصبعين فوق وجهها الذي تملؤه عيناها الواسعتان وفمها الجميل وكانت تمثل الجسم.

العقل لا يحيا حياة حقيقية ؛ فقط من حياة الجسم وبالمقابل يؤمّن له شيئا فشيئا تبريرات مثالية بعض الشيء لمشتهياته.

كانت ألينا في ذاك اليوم تعذّبني بأسئلة من نمط: "مارأيك؟ هو يريد أن أذهب إليه وقد وعدني بهدية سوف أذهب ولكني خائفة، ما قولك؟"

قلت بحماس: " إذهبي إليه. ماذا تنظرين؟ إنك لن تلقي رجلا بل ستلقين الحب، الشيء الأجمل في الحياة ".